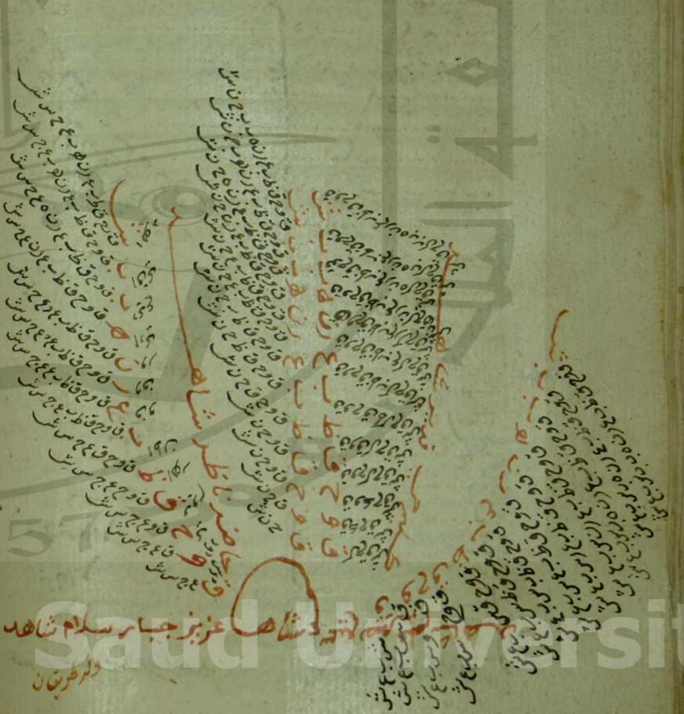

والطريقان

والطريقان الاولى ان تجعل شاهد الاصل موصوفا بصفات الفرع الى شاهد
الثمرة بهذا الطريق شاهد الشاهد القدوس الشاهد الودود الشاهد الحي الشاهد
القيوم الشاهد الظاهر الشاهد الباطن الشاهد العفو الشاهد الرؤف الشاهد
النور الشاهد الهادي الشاهد البديع الشاهد الباقي الشاهد الشاهد
ثم يصف شاهد الفرع بهذه الاوصاف الى الشاهد الاصلي والمراد بالشاهد
الاصلي الحق والفرعي السالك واما بطريق الملاحظة او بطريق النفس في صداهو
وهكذا بالاغصان الثلاثة الباقية وهذا طريق واحد والطريق الثاني ان تصف
الشاهد الاصلي بالصفة التي بعده وتصفه باوصاف فرع الفرع الى الشاهد الذي
هو ثمرة فرع الفرع ثم ترجع من شاهد فرع الفرع الى شاهد الاصل ثم تصف
الشاهد الاصل بالصفة الاخرى للفرع وتصفه بصفات فرع الفرع هكذا الى
ساير الاغصان بهذا الطريق الشاهد القدوس الشاهد السميع الشاهد البصير
الشاهد العليم الشاهد الشاهد ويرجع بقول الشاهد العليم الشاهد البصير
الشاهد السميع الشاهد القدوس الشاهد الشاهد ثم يصف شاهد الاصل بصفة
اخرى من الفروع الى الشاهد ثمرة فرع الفرع بهذا الطريق الشاهد الودود
الشاهد القدوس الشاهد السميع الشاهد البصير الشاهد العظيم الشاهد الشاهد
ثم يرجع من هذه الثمرة الى اصل الشجرة بهذا الطريق الشاهد العليم الشاهد البصير
الشاهد السميع الشاهد القدوس الشاهد الودود الشاهد الشاهد على هذا القياس
واذا جاوز السالك الاذكار والاشغال ووضع قدمه قدامه فينبغي ان يشتغل
بالاركان الثمانية فهي مفتاح خزاين المعارف لان ما يحصل من خزاين المعرفة
واسرار الوحدة باشتغال الاشغال السابقة او كتم منها فهو انما يتمكن ويستقر
بهذا الذكر وتظهر منه الواردات بلا نهايات والمكاشفات بلا غايات وحين
يشرع في هذا الذكر لا يترك ركنا من اركانه ولا يغفل عنه لئلا يفوت احد اركانه
فان فات يتاب ولا يفتح فينبغي ان يقرر الاركان الثمانية ويجذب
احدها من البحث ويعلق الباقية من الاركان بتلك السلسلة بحيث لا يعتان
احد عن اخر بل يظهر كل واحد منها انه هو الواحد وان خلجت خطرة في عين ندا

Copyright King Saud University